

وإذا نسبت إلى اسم مصغر — كانت فيه الهاء أو لم تكن — وكان مشهوراً أُلقيت الياء منه ، تقول في « جُهَيْنَةَ » و « مَزَيْنَةَ » : جُهَيْتُ وَمَزَيْتُ ، وفي « قُرَيْشٍ » : قُرَيْشِيَّ ، وفي « هُدَيْلٍ » : هُدَيْلِيَّ ، وفي « سُلَيْمٍ » : سُلَيْمِيَّ ، هذا هو القياس ، إلا ما أشدُّوا .

وكذلك إذا نسبت إلى فَعِيلٍ أو فَعِيلَةٍ من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهوراً أُلقيت منه الياء ، مثل : رَبِيعَةَ وَبَجِيلَةَ ، تقول : رَبِيعِيٌّ وَبَجِيلِيٌّ ، وَحَنيفَةَ حَنَفِيٌّ ، وثَقِيفَ ثَقَفِيٌّ ، وَعَتِيكَ عَتَكِيٌّ ، وإن لم يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء في الأول ولا الثاني .

وتنسب إلى مثل « عَمِّ » و « شَجِّجٍ » عَمَوِيٌّ وَشَجَّجَوِيٌّ ، وإلى « أَسْمِ » و « أَبْنِ » و « أَمْرِيءَ » و « أَسْتِ » سَمَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ وَسَتَهِيٌّ وَمَرَّيُّ (١) ، وإلى « اثْنَيْنِ » ثَنَوِيٌّ ، وإلى « أخت » و « بنت » أُخَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ ، ويقال أيضاً : أُخْتِيٌّ وَبِنْتِيٌّ ، وإلى « سَنَةِ » سَنَوِيٌّ .

وإن نسبت إلى اسم قبل آخره ياء ثقيلة خففتها فتقول في « سَيِّدِ » سَيِّدِيٌّ ، و « حُمَيْرٍ » حُمَيْرِيٌّ ، و « طَيِّبِ » طَيِّبِيٌّ .

### باب ما لا ينصرف

كل أسماء المؤنث لا تنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، إلا أن تكون في آخره ألف التانيث ، مقصورةً كانت أو ممدودةً ، نحو صَفْرَاءَ ، وَحَمْرَاءَ ، وَخُبْلِيَّ وَبُشْرِيَّ ، وَحُبَارِيَّ ، فإن ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة .

وما كان منها اسماً على ثلاثة أحرف وأوسطه ساكن ، فمنهم من يصرفه ، ومنهم

(١) ومن النسب إلى هذا اللفظ قول ذي الرمة :

ويسقط بينها المرئي لغوا كما ألغيت في الدية الحوارا

من لا يصرفه ، قال الشاعر (١) :

لَمْ تَتَنَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا  
دَعْدُ ، وَلَمْ تُسْقِ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ (٢)

فصرف ، ولم يصرف .

والأسماء الأعجمية لاتنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، وما كان منها على ثلاثة أحرف وأوسطه ساكن ، نحو « نوح » ، ولوط » فإنه ينصرف في كل حال ، وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان في وزنه من أسماء المؤنث .

وأسماء الأَرْضِيْنَ لاتنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، إلا ما كان منها اسماً مذكراً سمي به المكان ؛ فإنهم يصرفونه ، نحو « واسِط » ، وما كان منها على ثلاثة أحرف وأوسطه ساكن ؛ فإن شئت صرفته ، وإن شئت لم تصرفه ، قال الله عز وجل : ( اذْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ) وقال تعالى ( أَهْبِطُوا مِصْرًا ) .

وأسماء القبائل لاتنصرف ، تقول « هذه تميمُ بنتُ مُرٍّ ، وقَيْسُ بنتُ عَيْلَانَ »

(١) البيت لجرير ، وقيل : لعبد الله بن قيس الرقيات .

(٢) العلب : جمع علبة ، وهو إناء يصنع من جلود الإبل يوضع فيه اللبن ، يصف دعدا بأنها من الحضريات لا الأعراب المتلفعات بالمآزر ، الشاربات الألبان في العلب ، وقد جاء بكلمة « دعد » في البيت مرتين : صرفها في الأولى ، ومنع صرفها في الثانية فدل ذلك للمذهبين جميعاً ، قال أبو رجاء : وإذا صح هذا البيت ، وكان لمن نسب إليه ولم يكن مصنوعاً ؛ فإنه يدل على أن الصرف وعدمه جائز في العربية ، وأن مجيء الاسم الذي على هذا النحو مصروفًا وغير مصروف مستساغ في لسان العرب ، لا يلتزمون فيه حالة واحدة ، كما قال المؤلف في نحوه من أسماء الأَرْضِيْنَ .

في المعرفة ، فإذا قلت : « بنو تميم » ، و « بنو سُلُول » صرفت ؛ لأنك أردت الأب .  
وأسماء الأحياء مصروفة ، نحو « قَرَيْش ، وثَقَيْف » وكل شيء لا يقال فيه :  
بنو فلان ؛ وشمود وَسَبَأُ : إن جعلنا مذكرين صُرِّفَا ، وإن أنثنا لم يصرفا ، ومما جعلوه  
قبيلة فلم يصرفوه « بَجُوس » و « يَهُود » .

وكل اسم على فَعْلَانٍ مؤنثه فَعْلَى فإنه لا ينصرف في معرفة ولا في نكرة ،  
وكذلك مؤنثه نحو « عَطْشَان » و « رَيَّان » و « غَضْبَان » .

وما كان مؤنثه فَعْلَانَةٌ فإنه لا ينصرف في المعرفة ، وَاينصرف في النكرة ، نحو  
قولك « رجلٌ سَيْفَانٌ » و « امرأةٌ سَيْفَانَةٌ » وهو الطويل المَشُوق ، و « رجلٌ  
مَوْنَانُ الفؤاد » ، وكذلك « مَرَّجَان » و « طَهَّيْمَان » .

وكذلك كل شيء كانت في آخره ألف ونون زائدتان نحو « عُرْيَان »  
و « عُثْمَان » إن كانت نونه أصلية صرفته في كل حال نحو « دِهْقَان » من الدَّهْقَمَةُ ،  
وشيطان من الشيطنة<sup>(١)</sup> ، و « سَمَّان » إن أخذته من السم لم تصرفه ، وإن أخذته من  
السمن صرفته ، وكذلك « تَبَّان » إن أخذته من التَّبَّ لم تصرفه ، وإن أخذته من  
التَّيْب صرفته ، وكذلك « حَسَّان » إن أخذته من الحسَّ لا يصرف ، وإن أخذته  
من الحُسْن صرفته ، و « ديوان » نونه من الأصل فهو ينصرف ، و « رُمَّان »  
فُعَّالٌ فهو ينصرف ؛ لأن نونه لام الفعل ، و « مُرَّان » يصرف ؛ لأنه من المَرَّانة  
سُمِّيَ بذلك لبيته .

وكل اسم على أَفْعَلٍ وهو صفة فإنه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ، وذلك  
لأن مؤنثه فَعْلَاءٌ ؛ فَأَجْرَوهُ مُجْرَى مؤنثه ، نحو « أحمَر » و « أَحْوَل » و « أَقْرَع »  
فإن كان ليس بصفة ولا مؤنثه فَعْلَاءٌ لم ينصرف في المعرفة ، وصرِف في النكرة ،  
(١) فإن كان شيطان مشتقا من « شاط » أي احترق كان ممنوعا من الصرف ؛ لأن

نحو « أَفْكَلَ » و « أَيَدَعَ » [ و « أَرْبَعَ » ] وكذلك إن كان اسماً ، نحو : أَحْمَدَ وَأَسْمَ ، ويقولون « رأيتُه عاماً أولَ » و « عاماً أولاً » فيجعل صفة وغير صفة .  
وكل جمع ثالثُ حروفه ألفٌ و بعد الألف حرفان فصاعداً ؛ فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة . نحو « مَسَاجِدَ » و « مَصَابِيحَ » و « مَوَاقِيَتَ » و « قَنَادِيلَ » و « مَحَارِيِبَ » إلا أن يكون منه شيء في آخره الهاء ، فينصرف ، نحو « جَبَاحِيحَةَ » و « صِبَاغِيَةَ » .

وقد يأتي الاسم من الأجمية وغيرها على هذا الوزن فلا يُصرف تشبيهاً بها ، نحو « سَرَائِلَ » و « سَرَاحِيلَ » و « حَضَاجِرَ » وهي الضبيع ، و « مَعَاوِرَ » من اليمين . و « أَشْيَاءَ » لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ؛ لأنها أفعالٌ<sup>(١)</sup> ، وأسماء تنصرف لأنها أفعال .

وكل اسم آخره ألف جمع أو تأنيث لم ينصرف ، نحو « عُرَفَاءَ » و « صُلَحَاءَ » و « أَصْفِيَاءَ » و « أَكْرِيَاءَ » وأشباه ذلك .  
وكل اسم في أوله زيادة ، نحو « يَزِيدَ » و « يَشْكُرَ » و « يَغْضُرَ » و « تَغْلِبَ » و « إِصْبَعَ » و « أَبْلَمَ » و « يَزَمَعُ » و « إِثْمِدَ » ، كل هذا لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، هذا إذا كان الاسم بالزيادة مضارعاً للفعل ؛ فإن لم يكن مضارعاً للفعل صرفته ، نحو « يَزْبُوعَ » و « أَسْلُوبَ » و « إِصْلِيَتَ » و « يَعْسُوبَ » و « تَعْضُوضَ » وهو تمر .

(١) هذا مذهب الفراء وأبي الحسن الأخفش : زعم أن أصله أشياء ، فلما اجتمع همزتان بينهما ألف حذفوا الهمزة الأولى تخفيفاً ؛ وذهب سيويه والخليل إلى أن وزن أشياء لفعاء ، وأن الأصل شيئا بوزان فعلاء . فقدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما ألف ، وذهب الكسائي إلى أن وزان أشياء أفعال ، وإنما منعوا صرفه تشبيهاً له بما في آخره ألف التأنيث ، وهذا أضعف المذاهب الثلاثة ؛ لأنهم صرفوا أسماء وأبناء ، ولأنهم جمعوه كما جمعوا صحراء وهي على مثال فعلاء . فقالوا : أشيا وأشياوات .

وكل اسم عُدِلَ نحو « أَحَادَ » و « ثُنَاءَ » و « ثَلَاثَ » و « رُبَاعَ » و « مَوْحَدَ » فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة .

وما كان على فُعَلٍ نحو : « عُمَرَ » و « زُفَرَ » و « قُتِمَ » فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة ؛ لأنه معدول عن عامر وزافر وقائِمٍ .

وما لم يكن معدولا انصرف نحو « جُعَلِي » و « صُرَدِي » و « جُرَذِي » ، و فرَّق ما بينهما أن المعدول لا تدخله الألف واللام ، وغير المعدول تدخله الألف واللام .

والألقاب إذا كانت مفردة أضفتها فقلت « هَذَا قَيْسُ قَفَّةَ » و « سَعِيدُ كَرْزِي » و « زَيْدُ بَطَّةَ » .

فإن كان أحدهما مضافاً جعلت أحدهما صفة للآخر على مذهب الأسماء والكنى ، كقولك « زَيْدٌ أَبُو عَمْرٍو » وتقول « هَذَا زَيْدٌ وَزَنُ سَبْعَةٍ » و « هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ » وكذلك « هَذَا عَبْدُ اللَّهِ وَزَنُ سَبْعَةٍ » .

### باب الأسماء المؤنثة التي لا أعلام فيها للتأنيث

السماء ، والأرض ، والقوس ، والحرب ، والدَّوْدُ من الإبل ، ودرع الحديد ، فأما درع المرأة — وهو قميصها — فذكر ، وعروضُ الشعرِ ، و « أَخْدَفِي عَرَوْضٍ تُعْجِبُنِي » أي : في ناحية ، والرَّحِمِ ، والريح ، والغولُ ، والجحيم ، والنَّارُ ، والشَّمْسُ ، والنَّعْلُ ، والعصا ، والبرَّحِي ، والدَّارُ ، والضُّحَى .

### باب ما يذكر ويؤنث

« المُوسَى » قال الكسائي : هي فُعَلِي ، وقال غيره : هو مُفَعَّل من « أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ » أي : حلقته ، وهو مذكر إذا كان مُفَعَّلاً ومؤنث إذا كان فُعَلِي ، و « الدَّلَّوُ » الأغلبُ عليها التأنيث ، و « الأَضْحَى » جمع أضحاة وهي الذبيحة ، وقد تُدَكَّرُ يُدْهَبُ بها إلى اليوم ، و « السَّكَّيْنِ » و « السَّبِيلِ »

و « الطَّرِيق » و « الشُّوق » و « اللِّسَان » من أُنْثَى قَالَ أَلْسُنٌ ، ومن ذكره قال  
 أَلْسِنَةٌ ، و « الْعَسَل » و « الْعَاتِق » و « الذَّرَاع » و « الْمَتْن » و « الْكِرَاع »  
 قال سيبويه : الذراع مؤنثة ، وجمعها أذْرُعٌ لاغير ، « والحال » و « القليب »  
 و « السَّلَاح » ، و « الصَّاع » ، و « الإِزَار » ، و « السَّرَاوِيل » ، و « العُرْسُ »  
 و « العُنُقُ » ، و « والفِهْرُ » ، و « السَّلْمُ » — وهو الصلح — « والخُمْرُ » ،  
 و « السُّلْطَانُ » [ و « الفَرَسُ » ] .

باب ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التأنيث

« السَّخْلَةُ » تكون للذكر والأنثى ، و « الْبَهْمَةُ » كذلك ، و « الْجَدَايَةُ »  
 الرَّشَاءُ ، و « الْعِسْبَارَةُ » ولد الضَّبْعِ من الذئب ، هذا كله الذَّكَرُ والأنثى فيه  
 سواء . وكذلك « الْحَيَّةُ » والعرب تقول : فلان حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، وكذلك  
 « الشَّاةُ » والشاة أيضاً الثور من [ بقر ] الوحش ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَمَا أَضَاءَ الصَّبِيحُ قَامَ مُبَادِرًا

وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

خَيْمٌ : أقام . و « بَطَّةٌ » و « حَمَامَةٌ » و « نَعَامَةٌ » ، تقول : هذه نَعَامَةٌ  
 ذَكَرٌ ، حتى تقول ظَلِيمٌ .

وكل هذا يُجْمَعُ بطرح الهاء ، إلا « حية » فإنه لا يقال في جمعها حتى .

\*\*\*

(١) البيت للأعشى ميمون ، أعشى بكر . وقد تقدم ذكر هذا البيت وشرحه

( انظر ص ١٤٦ ) .

باب<sup>(١)</sup> ما يكون للذكور والإناث  
ولا علم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث

«عُقَابٌ» يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول «أَقْوَةٌ» فيكون للأنثى خاصة ، و «أَفْعَى» تكون للذكر والأنثى ، حتى تقول «أَفْعُونَ» فيكون للذكر خاصة ، و «تُعَلَّبُ» يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول «تُعَلْبَانُ» فيكون للذكر خاصة ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَرَبٌ يَيْسُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ  
تَقَدُّ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

وبعضهم يقول للأنثى ثُعَلْبَةٌ ، و «عَقْرَبٌ» يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول «عُقْرَبَانُ» فيكون للذكر خاصة ، على أن بعضهم قد قال<sup>(٣)</sup> :

\* عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ<sup>(٤)</sup> \*

وكذلك قولهم «عُصْفُورَةٌ» ، و «فَرَسٌ» يكون للذكر والأنثى ، قال الأصمعي : هو بمنزلة الإنسان ، يقال للرجل «هذا إنسانٌ» وللمرأة «هذه إنسانٌ» ، وحكى بعض العرب «شربتُ [من] لبنٍ بعيري .

(١) سقط هذا الباب كله من بعض النسخ .

(٢) البيت مختلف في نسبه إلى قائله ، وقد مر ذكر هذا الخلاف ، وذكرنا له قصة ، كما ذكرنا اختلاف العلماء في ضبطه ، فارجع إلى ذلك كله في (ص ٨٢) .

(٣) هذا عجز بيت لإياس بن الأرت ؛ وصدده :

كأن مرعى أمكم إذا بدت

(٤) «مرعى» هو اسم أمهم ، وعليه يكون قوله «أمكم» بدل منه ؛ فهو =

## باب أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان على فَعِيلٍ نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مَفْعُولٍ كان بغير هاء ، نحو « كَفُّ خَضِيبٍ » و « مِلْحَفَةٌ غَسِيلٍ » وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو « النَّطِيحَةُ » و « الذَّابِحَةُ » و « الفَرِيصَةُ » و « أَلْكَيْلَةُ السَّبْعِ » . يقال « شاةٌ ذَيْبِخٌ » كما يقال « ناقةٌ كَسِيرٌ » ، وتقول « هذه ذبيحتك » وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذُبِحَتْ ، ألا ترى أنك تقول هذا وهى حية ؟ وإنما هى بمنزلة ضَحِيَّةٍ ، وكذلك « شاةٌ رَمِيٌّ » إذا رُمِيَتْ ، وتقول « بئس الرَّمِيَّةُ الأرنبُ » إنما تريد بئس الشيء مما يرمى الأرنبُ ، فهذا بمنزلة الذبيحة ، وقالوا « مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ » لأنها في تأويل مجدودة ، أى : مَقْطُوعَةٌ حين قطعها الحائِكُ ، يقال : جَدَدْتُ الشيءَ ، أى : قطعته ، وأنشد (١) :

أَبَى حَبِيٍّ سَنِيْمِي أَنْ يَبِيدَا  
وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢)

أى : مقطوعاً .

فإذا لم يُجْزُ فيه مفعول فهو بالهاء ، نحو : مريضَةٌ ، وكبيرةٌ ، وصغيرةٌ ، وظريفةٌ .

= منصوب ، وضبطه في اللسان مجرورا ، وهو خطأ . وقد اختلف العلماء في العقربان : فمنهم من ذهب إلى أنه ذكر العقارب ، وقال ابن بري : « قال أبو حاتم ليس العقربان ذكر العقارب ، إنما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب » اهـ ، والبيت يشهد للأول ، وقوله « يكومها » معناه ينكحها .

(١) قال البطليوسى : « هذا البيت لا أعلم قائله » اهـ ، ورواه في اللسان ، ولم ينسبه .

(٢) يقول : إن محبتي لسلمي باقية يمتنع عليها الذهاب والتغير ، مع أن وصلب قد

انقطع ، و « حبي » مصدر مضاف لفاعله ، و « سلمى » مفعول المصدر ، و « يبيد » يهلك .



وجاءت أشياء شاذة ، قالوا : « ناقة سدیس » و « ریح خریق » و « كتيبة خصيف » فيها سواد و بياض .

وإن كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء ، نحو : رَحِيمة ، وَعَلِيمة ، وكريمة ، وشربفة ، وَعَتِيقة في الجمال ، وسعيدة .

وإذا كان فَعُول في تأويل فاعل كان بغير هاء ، نحو « امرأة صبور » و « شكور » و « غفور » و « غفور » و « كفور » و « كفور » .

وقد جاء حرف شاذ ، قالوا : « هِيَ عَدُوَّة الله » قال سيبويه : شبهوا عدوة بصديقة . وإذا كان في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء ، نحو « الحُمولة » و « الرُّكوبة » و « الخلوبة » فالواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ، تقول « هذا الرجل رَكوبتهم ، وأكولتهم » .

وما كان على مفعيل فهو بغير هاء ، نحو « امرأة معطير » و « مئشير <sup>(١)</sup> » من الأشر ، و « فرَسٌ محضير » .

وشذ حرف ، قالوا : « امرأة مسكينة » شبهوها بفقيرة .

وما كان على مفعال فهو بغير هاء ، نحو « امرأة معطار » و « مجبال » وهي العظيمة الخلق سمينته ، و « متقال » وكذلك مفعل ، نحو : « امرأة مرجم » .

وما كان على مفعيل مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء ، نحو « امرأة مُرَضِع » و « مُتَرَب » و « مُلِين » و « مُشْدِين » و « مُطِفِل » لأنه لا يكون هذا في المذكر ، فلما لم يخافوا لَبَسًا حذفوا الهاء ، فإذا أرادوا الفِعْلَ قالوا « مُرَضِعَة » قال الله تعالى : ( تَدْهَلُ كُلُّ مُرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ) وقال بعضهم : يقال « امرأة مرضع » إذا كان لها لبن رَضَاع ، و « مُرَضِعَة » إذا أرضعت ولدها .

(١) قالوا : ناقة مئشير ، وجواد مئشير ، أخذوه من « أشر يأشر » من باب

وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر وصفا فهو بغير هاء ، قالوا « امرأة طائِقٌ » و « حَامِلٌ » و « طَائِمٌ » .

وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما فيها ، قالوا « حمل ضامِرٌ » و « ناقة ضامِرٌ » و « رَجُلٌ عَاشِقٌ » و « امرأة عَاشِقٌ » و « رَجُلٌ عَاقِرٌ » و « امرأة عَاقِرٌ » و « رجل عَانِسٌ » و « امرأة عَانِسٌ » إذا طال مكثهما لا يُزَوَّجان ، و « رأس نَاصِلٌ » من الخطاب ، و « حِيَمَةٌ نَاصِلٌ » و « حمل نازِعٌ إلى وطنه » و « ناقة نازِعٌ » ، فإذا أرادوا الفعل قالوا : طائِقةٌ وَحَامِلَةٌ ، قال الأعشى :

أَيَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَائِقَةٌ

كذالك أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَائِقَةٌ

وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فتمثبتُ الهاء في أحدها وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث ، فيقال « امرأة طَاهِرٌ » من الحيض ، و « امرأة طَاهِرَةٌ » نقية من العيوب ؛ لأنها منفردة بالطَّهْرِ من الحيض لا يَشْرَكها فيه المذكر ، وهو يشركها في الطهارة من العيوب .

وكذلك « امرأة حاملٌ » من الحمل ، و « حَامِلَةٌ » على ظهرها ، و « امرأة قاعدٌ » إذا قعدت عن الحيض ، و « قاعدةٌ » من القعود ، وقالوا « والدةٌ » للامِّ لأن الأب والد ؛ ففرقوا بينهما بالهاء .

ومما فرقوا فيه بين المؤنثين فأثبتوا الهاء في إحداها وأسقطوها من الأخرى قَوْضُمُ « ناقة جَبَّارٌ » إذا عظمت وسمت والجمع جَبَابِيرٌ ، و « نَحْلَةٌ جَبَّارَةٌ » إذا قامت الأيدي ، و « بلدة مَيِّتٌ » لا نبات بها ، و « مَيِّتَةٌ » بالهاء للحيوان .

وقالوا « امرأة ثَيِّبٌ » و « رجل ثَيِّبٌ » ، و « امرأة بَكْرٌ » و « رجل

بكر» ، و « امرأة أَيْمٍ » لازوج لها و « رجل أَيْمٍ » لا امرأة له ، و « هذا فرس كَمَيْتٌ » للذَكَر و « هذه فرس كَمَيْتٌ » للأنثى ، و « فرس جَوَادٍ » و « بهيم » للمذَكَر والمؤنث ، و « امرأة وَقَاحِ الوَجْهِ » وكذلك الرجل ، و « امرأة جَوَادٍ » و « كَلُّ عَليكَ » و « مُحِبُّ لَكَ » ، و « هِيَ قَرْنٌ لَكَ » في السن و « قَرْنٌ لَكَ » في الشدة ، و « امرأة مُغَيَّبَةٍ » بالهاء ، و « مُشْهَدٌ » بغير هاء ، و « عَبْدٌ قَرْنٌ » و « أمة قن » ، والرجل « زَوْجٌ » للمرأة والمرأة « زوج » الرجل ، لا تكاد العرب تقول « زَوْجَتَهُ » قال الله تبارك اسمه : ( اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ) و « رجل جُنُبٌ » و « امرأة جُنُبٌ » و « عَدْلٌ » و « رِضًا » مثله .  
وتقول : المرأة شاهدي ، ووصيتي ، وضيقتي ، ورسولي ، وخصمي ، وكذلك الاثنان والجميع .

### باب ما يستعمل في الكتب والألفاظ

#### من الحروف المقصورة

الهوى هوى النفس ، والندى ندى الأرض وندى الجود ، والخفي من حَفِيَّتِ الدابة ، والشجى في الحلق والشجى الحزن ، والكرى النوم ، والأذى ، والقذى في العين ، والخفي الفحش ، والصفى المرض ، والردي الهلاك ، والطوى الجوع ، واللوى مصدر كويت ، والأسى الحزن ، والوئى من وئيت ، والعوى في العين والقلب ، والجنى جنى الثمرة ، والصدى العطش ، والشرى في الجسد ، والضوى الهزال ، والنوى ما نويت من قرب أو بعد ، والتوى توى المال ، والهدى ، والوجى الظلع ، والصرى الماء المجتمع ، والترى التراب الندى ، والجوى داء في الجوف ، والشرى سير الليل ، والسلى سلى الناقة ، ومنى مكة ، والمدى الغاية ، والصدى الطائر ، يقال : إنه ذكر البوم ، والنسا : عرق في الفخذ ، وطوى اسم وادٍ ،

وَالْوَعَى الْحَرْبَ ، وَالْوَرَى الْخَلْقُ ، وَأَنَا فِي ذَرَى فُلَانٍ وَالذَّرَى النَّاحِيَةَ ، وَالْمِعَى وَاحِدَ الْأَمْعَاءِ ، وَالْحَجَى الْعَقْلَ ، وَالنَّهَى مِثْلُهُ ، وَالْحَسَى وَاحِدَ أَحْشَاءِ الْجَوْفِ ، وَمَكَانًا سَوَى ، هَذَا كُلُّهُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ .

وَمَا يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ : الْعَصَا ، وَقَفَا الْإِنْسَانَ ، وَالْقَرَا الظَّهْرَ ، وَثَنَا الْحَدِيثَ ، وَالْقَنَا فِي الْأَنْفِ وَالرَّمَاحَ ، وَالْعَشَا فِي الْعَيْنِ ، وَخَسَا وَزَكَأَ وَهِيَ الزَّوْجُ وَالْفَرْدُ ، وَمَنَّا مِنَ الْوِزْنِ رَطْلَانُ ، وَالصَّغَا مِيلًا إِلَى الرَّجُلِ ، وَقَطْنَا وَهَلَّا جَمْعُ قَطَاةٍ وَلِهَذَا ، وَشَجْرُ الْقَضَا ، وَالْفَلَا جَمْعُ فَلَاةٍ .

باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها

هُوَى النَّفْسَ مَقْصُورًا بِالْيَاءِ ، وَالهُوَءُ الْجَوْءُ مَمْدُودٌ .

وَرَجَا الْبَيْتَ مَقْصُورًا بِالْأَلْفِ ، وَالرَّجَاءُ مِنَ الطَّمَعِ مَمْدُودٌ .

وَالصَّغَا الصَّخْرَ مَقْصُورًا بِالْأَلْفِ ، وَالصَّفَاةُ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالشَّيْءُ الصَّافِي مَمْدُودٌ .

وَالْفَتَى وَاحِدَ الْفَتَيَانِ مَقْصُورًا بِالْيَاءِ ، وَالْفَتَاءُ مِنَ السِّنِّ مَمْدُودٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا  
فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاهُ (٢)

(١) هُو الربيع بن ضبع الفزازي، وكان من العمرين ، وقد أنشده سيوبه مرتين في كتابه (١ / ١٠٦ و ٢٩٣) ونسبه في المرة الأولى إلى الربيع بن ضبع ، وفي المرة الثانية إلى يزيد بن ضبة .

(٢) قوله : « مائتين عامًا » المحققون من النحاة يذهبون إلى أن ذلك شاذ لا يوافق نهج العربية ، وأنه كان ينبغي أن يقول : « مائتي عام » فيضيف العدد إلى التمييز ، وحكى ابن مالك أن ابن كيسان يحيز ماجاء في هذا البيت أيضاً .

- وَسَنَاءُ الْبَرْقِ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَسَنَاءُ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ .
- وَلَوِي الرَّمْلِ مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ ، وَلَوَاءُ الْأَمِيرِ مَمْدُودٌ .
- وَالثَّرَى التَّرَابِ النَّدَى مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ ، وَالثَّرَاءُ الْغِنَى مَمْدُودٌ .
- وَالْغِنَى مِنَ السَّعَةِ مَقْصُورٌ ، وَالْغِنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ .
- وَإِخْلَاءٌ رَطْبُ الْحَشِيشِ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَإِخْلَاءٌ مِنَ الْخَلْوَةِ مَمْدُودٌ .
- وَالْعَشَاءُ فِي الْعَيْنِ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَالْعَشَاءُ وَالْعَدَاءُ مَمْدُودَانِ .
- وَالْعَرَاءُ الْفِنَاءُ وَالسَّاحَةُ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَالْعَرَاءُ مَمْدُودٌ الْمَكَانِ الْخَالِي .
- وَالْحَفَى حَفَى الْقَدَمِ وَالْحَافِرُ إِذَا رَقَّ مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ ، وَالْحَفَاءُ مَشَى الرَّجُلِ حَافِيًا  
بِلا خَفٍ وَلَا نَعْلٍ مَمْدُودٌ .
- وَالنَّقَا الرَّمْلِ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي تَنْثِيتهِ : نَقَوَانٌ ،  
وَنَقْيَانٌ ، وَالنَّقَاءُ مِنَ النِّظَافَةِ مَمْدُودٌ .
- وَالْحَيَاءُ الْغَيْثُ وَالْخِصْبُ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَالْحَيَاءُ مِنَ النَّاقَةِ وَمِنِ  
الاسْتِحْيَاءِ مَمْدُودٌ .
- وَالصُّبَى مِنَ الصَّغْرِ مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ . وَالصَّبَاءُ مِنَ الشُّوقِ مَمْدُودٌ ، وَصَبَّ الرِّيحِ  
مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ .
- وَالْمَلَأَ مِنَ الْأَرْضِ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَالْمَلَأَ مِنْ قَوْلِكَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ مَمْدُودٌ .
- وَالْجَدَاءُ مِنَ الْعَطِيَةِ مَقْصُورٌ بِالْأَلْفِ ، وَالْجَدَاءُ مَمْدُودٌ الْغِنَاءُ ، تَقُولُ : هُوَ قَلِيلٌ  
الْجَدَاءُ عَنِي ، مَمْدُودٌ .
- وَالْعِدَى الْأَعْدَاءُ مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ ، وَالْعِدَاءُ الْمُوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، مَمْدُودٌ .

## باب حروف المد المستعمل

المكسور الأول : الرِّداء ، وسِلاء السَّمَنِ ، والحِذاء من النعال والحاذاة ،  
ورثاء الناس ، وهجاء الحروف والشَّعرِ ، والسَّقَاء ، والرِّشاء : الحِجْل ، والكساء ،  
وَأَحْبَاءُ : العطية ، والنَّداء من ناديت ، والشتاء ، والبناء ، وَالْحِصَاء ،  
وَأَلْكِرَاء ، والشِّفاء ، والوَجَاء : نحو من الحِصَاء ، والإزاء ، وَالطَّلَاء<sup>(١)</sup> ،  
والهِنَاء ، والبِغَاء : الزَّناء ، وخَيْلٌ بَطَاءٌ ، ووِكَاءُ القَرِيبَةِ ، والإِناء الذي  
يشرب فيه ، وجِلَاءُ المرأة والسيف ، وفعلتُ ذلك وِلاءً ، وهِدَاءُ العروس ،  
وأصَابهم سِباءً ، والغِذاء من الطعام ، وفِنَاءُ الدار ، والوِعاء ، والإِخاء .  
والإِسَاء : الأطِباءُ ، والقِثَاء ، وألِحْناء ، وحِرَاء : جبل بمكة ، وسِحَاءُ القرطاس  
جمع سِحَاءَةٍ ، والدِّماء ، ولحاء الشجر ، والرِّواء : الحبل ، والعِفَاء :  
الريش ، وَالطَّلَاء : الشراب ، وألْغِطاء ، والعِشاء : وقت صلاة العتمة ،  
وألْحِفَاء : الكساء ، والجِلَاء : مصدر جلوت العروس ، والشِّوَاء ، والمِراء ،  
والإِبَاء ، والكِفَاء من الكُفْفُز ، واللِّحاء : الملاحاة ، وبالرِّفاء والبنين ، وألْعِشاء ،  
وَأَللِّقاء ؛ هذا كله مكسور الأول .

ومن الممدود المفتوح الأول : العِطاء ، والغِنَاء ، والسَّمَاء ، والثَّنَاء ، وألْفَنَاء ،  
والبِقَاء ، والنَّمَاء ، وألْبِهَاء ، وْبِرْحَ الحِفَاء ، والغَلَاء ، وداء عِيَاء ، وألْبِذَاء ،  
وَألْبِهَاء ، وزَجَاء الخِرَاج : تَيْسُرُ جِبَابِيته ، والوِطَاء ، والدِّماء : بقية النَفْس ،  
وَالوِفاء ، وألْقِضَاء ، والشِّقَاء ، وألْفَاء ، والعَزَاء ، وألْبَلَاء ، وألْحِساء ،  
وَألْوِلاءُ في العِتق ، وألْزِكَاء ، والرِّخَاء ، والدِّهَاء ، وعليه أَلْعَفَاء ، وألْفِضَاء ،  
وَالعِنَاء ، وألْفَتَاء ، والدِّوَاء ، وألْجَفَاء ، والشِّوَاء [ وألْحَلَاء من أَلْحَلوة ] وألْحَلَاء

(١) هذا بمعنى ما يطلى به من قطران وغيره ؛ لثلاثي تكرر مع الطلاء بمعنى الشراب

[أيضاً] التَّوَضُّأُ ، والجَلَاءُ : الأمر الجليّ وكذلك هو من الخروج عن الموضع ،  
والجَزَاءُ ، والوَحَاءُ من تَوَحَّيْتُ ، والبَدَاءُ من بَدَأَ له في الأمر ، والنَّجَاءُ  
مصدر نجوت ، والعَرَاءُ ، والوَضَاءُ : الحُسْنُ ، والذَّكَاءُ من ذَكَوتُ ،  
والقَوَاءُ من أقوى المنزل ، والعَسَاءُ من عَسَا العود يَعْسُو ، والقَسَاءُ من قسوة القلب ،  
والعُدَاءُ : الظلم ، والأَنَاءُ من التأخير ، وسَوَاءُ الشيء : وَسَطُهُ ، والعَبَاءُ : جمع عبادة ،  
والعِظَاءُ : جمع عِظَاءَةٍ ، والأَشَاءُ : جمع أشاءة وهي النخل الصغار .

ومن الممدود المضموم أوله : الدُّعَاءُ ، والجُدَاءُ ، والرِّثَاءُ ، والبُكَاءُ ، والمُكَاءُ :  
الصفير ، والمُكَاءُ — مشدد — طائر ، والشُّغَاءُ ، والضُّغَاءُ ، والعُوَاءُ : وكل الأصوات  
ممدود مضموم الأول ، إلا أن الغِنَاءَ والتَّدَاءُ مكسوران ، والغُدَاءُ ، والجُفَاءُ : مرماه  
الوادى ، وزُقَاءُ الديك ، والرِّثَاءُ : الريح اللينة ، وأَمْلَاءُ : جمع مُلَاءَةٍ ، وهم زُهَاءُ  
كذا ، أى : مقدار كذا ، وسَلَاءُ النخل ، ولِفْلَانٍ رُوَاهُ ، أى : منظر ، وبَغَيْتُ  
الشيء بُغَاءً .

### باب ما يمد ويقصر

- « الزَّنَاءُ » يمد ويقصر ، وإذا قصر كتب بالياء .
- و « الشَّرَاءُ » يمد ويقصر ، وإذا قصر كتب بالياء .
- و « الشَّقَاءُ » يمد ويقصر ، وإذا قصر كتب بالألف .
- و « الضَّوَاءُ » يمد ويقصر ، وإذا قصر كتب بالياء .
- و « الوَفَاءُ » يمد ويقصر ، وإذا قصر كتب بالياء .
- و « البُكَاءُ » يمد ويقصر ، وإذا قصر كتب بالياء ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

(١) هو حسان بن ثابت رضى الله عنه من شعر رثى به حمزة بن عبدالمطلب ، وبعده  
على أسد إله غداة قالوا : أحمزة ذاكم الرجل القليل  
أصيب المسلمون به جميعا هناك ، وقد أصيب به الرسول

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا  
وَمَا يُفْنِي الْبُكَاءَ وَلَا الْعَوِيلُ<sup>(١)</sup>

و « الدَّهْنَاء » تمد وتقصر ، وإذا قصرت كتبت بالألف .

و « الْهِجَاء » كذلك<sup>(٢)</sup> .

و « فَحْوَى كَلَامِهِ » يمد ويقصر ، فإذا قصرت كتبت بالياء .

و « هُوْلَاء » يمد ويقصر ، فيكتب إذا قصر بالياء .

وحروف المعجم يُمدُّونَ ويقصرون ، وإذا قصرن كتبت كل واحدة منهن

بالألف ، إلا الزاى فإنها تكتب بياء بعد ألف .

باب ما يقصر فإذا عُبِّرَ بِبَعْضِ حَرَكَاتِ بِنَائِهِ مُدًّا

« الْبَلَى » بلى الثَّوْبُ ، و « الْإِنَى » من الساعات ، و « سِوَى » ، و « الْتَلَى »

الْبَغْضُ ، و « مَاءَ رِوَى » ، كل ذلك إذا كسر أوله قُصِرَ وُكْتُبَ بَالِيَاءَ ، وإذا  
فُتِحَ أَوْلُهُ مُدًّا .

(١) قال البطليوسى : « أراد وما يعنى البكاء ولا العويل شيئا ، فحذف المفعول ،  
وبعيد أن يكون الكلام استفهاما فى موضع نصب يعنى ؛ لظهور حرف النفي بعده ،  
إلا أن تجعل « لا » زائدة كزيادتها فى قوله تعالى : ( وما منعك ألا تسجد ) وذلك  
تكلف » اه . والذى استبعده البطليوسى هو الذى فى الجوابى البيت عليه  
حيث يقول : « قوله وحق لها بكاهها ، أى : وجب لها البكاء ، وهذا عذر لعينه فى  
البكاء ، ثم رجع على نفسه يلومها فقال : وأى شيء يحدى عليها البكاء » اه .

(٢) الهيجاء : الحرب ، ومن قصرها قول لبيد بن ربيعة العامرى :

\* يارب هيجاهى خير من دعه \*

ومن مدّها قول الشاعر :

إذا كانت الهيجاء واشقت العضا فحسبك والضحاك سيف مهند



و « اللقَاء » ، و « البناء » إذا كسر أولها مُدًّا ، وإذا ضم أولها قصرًا وكتبها بالياء .

و « نَمَى البَيْت » و « غَرَا السَّرْج » و « هُوَ فَدَى » لك ، كلُّ إذا فتح أوله قصر وكتب بالياء ، ما خلا « غَرَا السَّرْج » فإنه يكتب بالألف ، وإذا كسر أول ذلك كله مُدًّا .

و « النُّعْمَى » و « البُوْثَى » و « العُلْيَا » و « الرُّغْمَى » و « الضُّحَى » و « العُلَى » ، كل ذلك إذا ضم أوله قصر وكتب بالياء ، إلا « العُلْيَا » فإنها تكتب بالألف كراهةً لاجتماع ياءين ، وإذا فتح أول ذلك كله مُدًّا .

و « البَاقِلَى » و « البَاقِلَاء » و « المرْعَزَى » و « المرْعَزَاء » و « القُبَيْطَى » و « القُبَيْطَاء » إذا خُفِّفَ مُدًّا ، وإذا شُدِّدَ قُصِرَ وكتب بالياء .

تم كتاب الهجاء بحمد الله ومنه

## [ هذا ] كتاب تقويم اللسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى

ويأتيسان : فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر

قالوا : « عَظُمُ الشَّيْءِ » أ كثره <sup>(١)</sup> ، و « عَظُمَهُ » نفسه .

و « كَبُرُ الشَّيْءِ » معظمه ، قال الله عز وجل : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ

عَذَابٌ عَظِيمٌ) ، وقال قيسُ بنُ الخطيم يذكر امرأة :

تَنَامُ عَنْ كَبْرِ شَأْنِهَا ؛ فَإِذَا

قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ <sup>(٢)</sup>

ويقال « الوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ » وهو أكبر ولد الرجل من الذكور .

و « الْجُهْدُ » الطاقة ، تقول « هَذَا جُهْدِي » أي : طاقتي ، و « الْجَهْدُ »

المشقة ، تقول « فَعَلْتُ ذَلِكَ بِجَهْدٍ » وتقول « اجْهَدْ جَهْدَكَ » ، ومنهم من يجعل

الْجُهْدَ وَالْجَهْدَ واحداً ، ويحنج بقول الله تعالى : (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ)

وَقَدْ قَرِءَ (جَهْدَهُمْ) .

(١) في نسخة عندل « أكبره » .

(٢) عن في قوله « عن كبر شأنها » بمعنى لام التعليل ، و « رويدا » معناه برفق

ودعة ، و « تنغرف » بمعنى تنقصف ، يصف امرأة بالنعمة والرفاهية وقلة العمل ،

وهذا يحسنها وينعم بدنها ، ويعني أنها اعظم أمرها تنام لوجود من يكفل لها عيشها .

و «الْكُرْهُ» المشقة ، يقال : « حِئْتِكَ عَلَى كُرْهِ » أى : على مشقة ، ويقال : « أَقَامَنِي عَلَى كُرْهِ » إذا أكرهك غيرك عليه ، ومنهم من يجعل الكُرْهُ والسكره واحداً .

و «عُرْضُ الشَّيْءِ» إحدى نَوَاحِيهِ ، و «عَرَضُ الشَّيْءِ» خلاف طونه .

و «رُبُضُ الشَّيْءِ» وَسَطُهُ ، و «رَبَضُهُ» نَوَاحِيهِ ، ومنه قيل : «رَبِضَ الْمَدِينَةَ» .

و «المَيْلُ» بسكون الياء - ما كان فعلاً ، يقال : « مَالَ عَنِ الْحَقِّ مَيْلًا » ،

و «المَيْلُ» مفتوحُ الياء - ما كان خِلْقَةً ، تقول : « فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ » .

و «الْعَيْنُ» فى الشراء والبيع ، و «الْعَيْنُ» فى الرأى ، يقال «فى رأيه عَيْنٌ»

و «قَدْ عَيْنَ رَأْيَهُ» كما يقال «سَفَهُ رَأْيَهُ» .

و «الْحِمْلُ» حَمَلَ كُلُّ أَنْثَى وَكُلُّ شَجَرَةٍ ؛ قال الله عز وجل : ( حَمَلَتْ

حَمَلًا خَفِيفًا ) ، و «الْحِمْلُ» ما كان على ظهر الإنسان .

و «فُلَانٌ قَرَنُ فُلَانٍ» إذا كان مثله فى السن ، و «قِرْنُهُ» إذا كان مثله

فى الشدة .

و «عَدْلُ الشَّيْءِ» بفتح العين - مِثْلُهُ ، قال الله سبحانه وتعالى : ( أَوْ عَدْلٌ

ذَلِكَ صِيَابًا ) و «عِدْلُ الشَّيْءِ» بكسر العين - زِنْتُهُ .

و «الْحَرَقُ» فى الثوب وغيره من النار ، و «الْحَرَقُ» النارُ نَفْسُهَا ، يقال :

« فى حَرَقِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> » ؛ وقال رؤبة <sup>(٢)</sup> :

(١) فى نسخة « اذهب فى حرق الله وسقره » وفى أخرى « اذهب فى حرق الله

وأليم عذابه » .

(٢) هو من قول رؤبة يصف حمرا تسقط فى هوة ، وقوله :

\* تكاد أيديهن تهوى فى الزهق \*

\* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرْقِ (١) \*

يعنى النارَ ، و « الْحَرْقُ » فى الثوب من الدَّقِّ .

و « الْعَرَشُ » الْجَرْبُ ، و « الْعُرْشُ » قُرُوحٌ تُخْرَجُ فِى مَشَافِرِ الْإِبِلِ وَقَوَائِمِهَا .

قال النابغة [ الذُّبْيَانِي ] :

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَهُ

كَذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ (٢)

وأما « الْعَرَرُ » فَاقْصَرُ السَّنَامِ .

و « جِئْتُ فِى عُقْبِ الشَّهْرِ » إِذَا جِئْتَ بَعْدَ مَا يَمْضَى ، و « جِئْتُ فِى عَقْبِهِ »

إِذَا جِئْتَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَةٌ .

و « الْقَرْحُ » يُقَالُ : إِنَّهُ وَجَعَ الْجِرَاحَاتِ ، و « الْقَرْحُ » الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا .

و « الضَّلْعُ » الْمَيْلُ ، يُقَالُ « ضَلَعَ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ » أَيْ : مِيلَهُ ، و « قَدْ

ضَلَعْتَ عَلَيَّ » أَيْ : مِلْتَ ، و « الضَّلْعُ » الْأَعْوَجَاجُ (٣) .

و « السَّكْنُ » أَهْلُ الدَّارِ ، و « السَّكْنُ » مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ .

و « الذَّبْحُ » مُصَدَّرُ ذَبَحْتُ ، و « الذَّبْحُ » الْمَذْبُوحُ .

(١) « الزهق » مجاوزة القدر فى كل شىء ، بريد أمهن يمددن أيديهن فوق القدر

يقال للفرس إذا جرى مع خيل فتقدمها وسبقها : قد أزهق منها ، والشد : العود الشديد ، والإضرام : الإشعال ، شبه جريهن باضطراب النار لما يسمع منها من الصوت

(٢) كانوا يكوون الصحيح لثلا يعلق به الداء ، وقال أبو عبيدة : هذا لا يكون .

وإنما هو على جهة المثل ، والراتع : المقيم فى مرعاه ، وقال ابن دريد : من رواه (الع) بالفتح فقد غلط ؛ لأن الجرب لا يكوى منه بعد مضيه كله .

(٣) فى القاموس « والضلع — محركة — الأعوجاج خلقة ، ويسكن » اهـ .

و « الرَّغْفَى » مصدرُ رَغَفَيْتُ ، و « الرَّغْفَى » الكَلَاءُ .  
 و « الطَّحْن » مصدرُ طَحَّنتُ ، و « الطَّحْن » الدقيق (١) .  
 و « القَسَم » مصدرُ قَسَمْتُ ، و « القَسَم » النصيبُ .  
 و « السَّقَى » مصدرُ سَقَيْتُ ، و « السَّقَى » النصيبُ ، يقال « كم سَقَى أرضك ؟ »  
 أى : نصيبها من الشرب .

و « السَّمْع » مصدرُ سَمِعْتُ ، و « السَّمْع » الذِّكْرُ ، يقال : « ذَهَبَ سَمْعُهُ  
 فِي النَّاسِ » .

وَنَحْوُ مِنْهُ « الصَّوْتُ » صوتُ الإنسان ، و « الصَّيْتُ » الذِّكْرُ ، يقال :  
 « ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ » .

و « العَسَلُ » مصدرُ عَسَلْتُ ، و « العَسَلُ » انْخَطَمِي وَكُلُّ مَا غَسِلَ بِهِ  
 الرَّأْسُ ، و « العَسَلُ » بالضم - الماء الذي يُعْتَسَلُ بِهِ .

و « السَّبِقُ » مصدرُ سَبَقْتُ ، و « السَّبِقُ » انْخَطَرَ .

و « الهَدْمُ » مصدرُ هَدَمْتُ ، و « الهَدْمُ » ما انهدم من جوانب البئر ؛  
 فسقط فيها .

و « الوَقْصُ » دَقُّ العُنُقِ ، و « الوَقْصُ » قَصَرَ العنق .

و « السَّبُّ » مصدرُ سَبَبْتُ ، و « السَّبُّ » الذي يُسَابَكُ .

و « النَّكْسُ » مصدرُ نَكَسْتُ ، و « النَّكْسُ » [ الفَسْلُ ] من الرجال  
 مُشَبَّهٌ بالنَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ ؛ وهو الذي نُكِسَ ، و « النَّكْسُ » بالضم - هُوَ  
 أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ فِي عِلَّتِهِ .

و « القَدُّ » مصدرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ ، و « القَدُّ » السَّيْرُ .

(١) ومنه المثل « أسمع جعجعة ولا أرى طحنا » والجمعجة : صوت الرحي .  
 ( ١٦ - أدب الكاتب )

و « الضَّر » الهزَال وسوءُ الحال ، و « الضَّر » ضد النَّفْع .  
و « العَوَل » البُعد ، و « العَوَل » بالضم - ما اغتال الإنسان فأهلكه .  
و « الطَّعْم » الطَّعام ، و « الطَّعْمُ » الشهوة ، قال أبو خِرَاش :  
أرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ  
وَأُوثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ<sup>(١)</sup>

[ بضم الطاء ] وقال أيضاً :

وَأَغْتَبِقُ المَاءَ القَرَّاحَ فَأَنْتَهِي  
إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلِّجِ ذَا طَعْمِ<sup>(٢)</sup>

[ بفتح الطاء ] و « الطَّعْمُ » أيضاً ما يؤدِّيه الذَّوق .

و « الهُجْرُ » الإلخاش في المنطق ، يقال : « هَجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ » ،  
و « الهَجْرُ » الهديان ، يقال : « هَجَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ » .

و « الكُور » كُور الخَدَّادِ المَبْنِيُّ من طين ، و « الكِير » زقُّ الخَدَّادِ .  
و « الحُرْمُ » الحَرَام ، وكذلك الحِلُّ الحلال ، يقال : حَرَّمَ وَحَرَّمَ ، وحِلَّ  
وحلَّال ؛ قال الله عز وجل : ( وَحَرَّمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ) وقرئت ( وحَرَّمَ  
عَلَى قَرْيَةٍ ) ، و « الحُرْمُ » الإحرام .

(١) « شجاع البطن » هو الصفر الذي يزعمونه يعض على شرسوف الجائع ، وقد سبق ذكر ذلك في أبيات لأعشى باهلة وشرحها ( انظر ص ٣٢ ) ، يتمدح بالكرم والمروءة وإيثار غيره على نفسه وأنه يجوع ليطعم غيره .

(٢) المزجج من الرجال : الضعيف ، يقول : إنه يكتفي بالماء عن القوت إشاراً لغيره ، وليس من الذين يحبسهم حب الطعام عن قرى الضيفان .

[ و « الْجِرْمُ » البدن ، و « الْجُرْمُ » الذنب ] .  
 و « السَّمُّ » الضُّلْح ، و « السَّمُّ » الاستسلام<sup>(١)</sup> .  
 و « الإِرْبُ » الدَّهَاء ، يقال : « رَجُلٌ ذُو إِرْبٍ » ذو دَهَاء ،  
 و « الأَرَبُ » الحاجة .

و « الوَرِقُ » المال من الدرّاهم ، و « الوَرَقُ » المال من الغنم والإبل .  
 و « العِوَجُ » في الدين والأرض ؛ قال الله عز وجل : ( وَيَبْغُونَهَا  
 عِوَجًا ) ، و « العِوَجُ » في غيرها : ما خالف الاستواء ، وكان قائماً مثل الخشبة  
 والحائط ونحوهما .

و « النَّصْبُ » الشر ؛ قال الله عز وجل : ( يَنْصُبُ وَعَذَابُ ) ،  
 و ( النَّصْبُ ) ما نُصِبَ ؛ قال الله عز وجل : ( كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ )  
 وهو النَّصْبُ أيضاً ، و « النَّصَبُ » التَّعَبُ [ قال الله تعالى : ( لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
 سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ) ] .

و « الدَّلُّ » ضد الضُّعُوبَة ، و « الدَّلُّ » ضد العز ، يقال « دَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَةٌ<sup>(٢)</sup> »  
 الدَّلُّ [ إذا ] لم تكن صَعْبًا ، و « رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلِّ » .  
 و « اللَّقَطُ » مصدر أَلَقَطْتُ ، و « اللَّقَطُ » ما سقط من ثمر الشجر فَلَقَطَ .  
 و « النَّفْضُ » مصدرُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ ، و « النَّفْضُ » ما سقط من  
 الشَّيْءِ تَنَفَضَهُ .

(١) سيذكر المؤلف هذه الكلمة ويعدد معانيها وضبطها في الباب الآتي  
 ( ص ٢٥٠ ) .  
 (٢) في ل « دابة ذلول من الدل إذا لم تكن صعبة » .

و « انْخَبَطَ » مصدرُ خَبَطْتُ الشيءَ خَبْطًا ، و « انْخَبَطَ » ما سقط من الشيء تحبته : من ذلك خَبَطُ الإبل الذي تُوجَرُهُ ، إنما هو ورق الشجر يُخَبَطُ فينتثر .

و « انْخَلَفُ » الرديء من القول ، ومنه قولهم في المثل : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلْفًا » . ويقال « هذا خَلْفٌ سوء » قال الله عز وجل : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ ) و « هذا خَلْفٌ من هذا » إذا قام مقامه .

و « المَرَطُ » التمتفُّ ، و « المَرَطُ » ذهاب الشعر .

و « الحَوْرُ » الرجوع عن الشيء ، ومنه : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ » ، و « الحَوْرُ » النقصان ؛ قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

[ لَا تَبْخَلَنَّ فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرٍ ]

وَالدَّمُ يَبْقَى ، وَزَادُ القَوْمِ فِي حَوْرٍ<sup>(٢)</sup>

(١) قال البطلوسى : « أنشد ابن الأعرابي هذا الشعر في نوادره ، ولم يسم قائله ، اه ، ونسبه الجواليقي لسبيع بن الخطيم التيمي ، وهو من أبيات له يمدح فيها زيد الفوارس الضي ، وأول هذه الأبيات قوله :

نبهت زيدا ؛ فلم أفرع إلى وكل رث السلاح ولا في الحى مغمور

(٢) وقع في بعض النسخ ذكر عجز البيت ليس غير ، ووقع في بعضها ذكر البيت كله كما ترى ، وهذا الصدر الثابت في بعض النسخ ليس هو صدر البيت على الحقيقة ؛ وإنما صدره مع بيت قبله هكذا :

لولا الإله ولولا مجد طالبا للهوجوها كما نالوا من العير

واستعجلوا عن ضعيف المضع فازددوا والدم يبقى . . . إلخ

وكان بنو صبح قد أغاروا على إبل سبيع ، فاستغاث يزيد الفوارس ، فانتزعها له منه فدحه بهذه الأبيات .



و «الأَكْل» مصدر أَكَنْتُ ، و «الأَكْل» المأكول ، و «فلان نَوَأُ أَكْلًا» إذا كان ذا جَدِّ وحظ .

وتقول «لا آتِيكَ إلى عشر من ذِي قَبْلٍ» لاغير<sup>(١)</sup> ، أي : إلى عَشْرٍ فيما اسْتَأْنَفُ ، و «رَأَيْتُ الهلالَ قَبْلًا» في أول ما يُرى ، و «لا قَبْلَ لِي بفلان» أي : لا طاقةَ لِي ، و «رَأَيْتُ فُلَانًا قَبْلًا ، وَقَبْلًا [وَقَبْلًا]» أي : عَيَانًا .

و «العَدِيقُ» النخلة نفسُها ، و «العَدِيقُ» الكِبَايَسَةُ .  
و «الشَّقُّ» الصَّدْعُ في عُودٍ أَوْ زُجَاجَةٍ ، و «الشَّقُّ» نصف الشيء ، وهو أَيْضًا لِلشَّقَةِ .

و «امرأة حَصَانٌ» بفتح الحاء — العَفِيفَةُ ، و «فَرَسٌ حِصَانٌ»<sup>(٢)</sup> .

و «جَمَامُ الفرس» بالفتح ، و «جَمَامُ المَكْوَكِ» [دقيقًا] بالضم<sup>(٣)</sup> .

و «السِّدَادُ» في المنطق والفعل بالفتح ، وهو الإِصَابَةُ ، و «السِّدَادُ» بكسر السين — كل شيء سَدَدَتْ به شيئًا ، مثل سِدَادِ القارورة ، وسِدَادِ الثَّغْرِ أَيْضًا ، ويقال «أصَبْتُ سِدَادًا من عَيْشٍ» أي : ما تَسُدُّ به الحَلَاةَ ، و «هذا سِدَادٌ من عَوَزٍ» .

و «القَوَامُ» العَدْلُ ، قال الله عز وجل : (وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) و «قَوَامٌ

(١) حكى في الأساس والقاموس في ذلك لغتين إحداهما بوزن عنب والأخرى بوزن حمد ، وذكر صاحب القاموس بعد حكاية اللغتين أن من العلماء من يثبت بينهما فرقا فقال «أو معنى الحركة إلى عشر تستقبلها ، ومعنى الكسورة القاف إلى عشر مما تشاهده من الأيام» اهـ ، يعني أن ثقلة اللفظة على خلاف في محيى اللغتين لمعنى واحد ، والمؤلف ممن منعه كما هو ظاهر .

(٢) بكسر الحاء ، أي : جواد .

(٣) وهو أن تملأه وتقطع رأسه ، وتقول : جممت المكوك أجمه جما أَيْضًا .

الرجل « قامته ، و « القوام » بكسر القاف — ما أقامك من الرزق ، ويقال « أصبت قواماً من عيش » و « ما قوامي [ إلا ] بكذا » .

و « لَيْلٌ تَمَامٌ » بالكسر لا غير ، و « ولد تَمَامٌ » و « قر تَمَامٌ » بالفتح والكسر فيهما .

و « الدَّعْوَةُ » في النسب بكسر الدال ، و « الدَّعْوَةُ » إلى الطَّعَامِ بالفتح .

و « الكِفَّةُ » بكسر الكاف — كِفَّةُ الميزان ، وكِفَّةُ الصائند وهي حِبَالَتُهُ ، و « كُفَّةٌ » القميص والرمل ما استطال — بضم الكاف — [ قال الأصمعي : كل ما استدار فهو كِفَّةٌ بالكسر نحو كِفَّةُ الميزان وكِفَّةُ الصائند ؛ لأنه يديرها . وما استطال فهو كُفَّةٌ بالضم نحو كُفَّةُ الثوب وكُفَّةُ الرمل ]<sup>(١)</sup> .

و « الوَلَايَةُ » ضد العداوة ، قال الله عز وجل ( مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ) و « الوَلَايَةُ » من وليتُ الشيء .

و « عِلَاقَةٌ » الحُبُّ والخُصُومة بالفتح ، و « عِلَاقَةٌ » السَّوِضُ بالكسر .

و « الحِمَالَةُ » الشيء تتحمله عن القوم ، و « الحِمَالَةُ » بالكسر مَحْمَلُ السيف .

الأصمعي : « مَسْقَطُ السَّوِطِ » و « مَسْقَطُ النجم » حيث سقطا ، مفتوحان ، و « مَسْقِطُ الرمل » أي : مُنْقَطِعُهُ ، و « مَسْقِطُ رأسه » أي : حيث وُلد . مكسوران .

(١) في بعض النسخ تأخير هذه العبارة المنقولة عن الأصمعي إلى ما بعد الكلام على « الطفلة » الآتي في ص ٢٤٨ .

و « فلان حسن في مرآة العين » بالفتح ، و « المرآة » التي يُنظر إلى الوجه فيها ، بالكسر .

و « المرؤحة » التي يُتروح بها ، و « المرؤحة » التي تحترق فيها الريح ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضْنٌ بِمَرُوحَةٍ  
إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ ، أَوْ شَارِبٌ تَمِلُ

و « الرُّحلة » بضم الراء — أول السفرّة ، و « الرُّحلة » الارتحال .

قال الكسائي : « دَوْلَةٌ » بضم الدال — مثل العارية ، يقال « اتخذوه دَوْلَةً » يتداولونه بينهم ، و « دَوْلَةٌ » مفتوحة الدال — من « دال عليهم الدهر دَوْلَةٌ » ، و « دالت الحربُ بهم » .

وقال عيسى بن عمر : تكوّنان جميعاً في المال والحرب سواءً ، ولست أدري فرق ما بينهما .

قال يونس : « غَرَفْتُ غُرْفَةً وَاحِدَةً » بالفتح ، و « في الإناء غُرْفَةٌ » ففَرَّقَ [ ما ] بينهما ، وكذلك قال في « الحُسوة » و « الحُسوة » .

وقال الفراء : « خَطَوْتُ خَطْوَةً » — بالفتح ، و « الخُطْوَةُ » ما بين القدمين .

(١) أنشده عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد ركب ناقه مهريه فسارت به سيراً حسناً ، قال الأصمعي : فلا يدري أتمثل به أم قاله ؟ وقال صاحب اللسان : « قال ابن برى : البيت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقيل : إنه تمثل به وهو لغيره ، قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز فأسرعت . يقول : كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تحترق فيه الريح ؛ فالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا ، فشبهه راكبها بغصن هذه حاله ، أو شارب تميل يتمايل من شدة سكره » اهـ .

و « الثَّقَلَةُ » — بكسر القاف — أتقال القوم ، و « أنا أجد ثَقَلَةً في بدني »  
— بفتح الثاء والقاف .

و « الطَّفَلَةُ » من النساء الناعمة ، و « الطَّفَلَةُ » الحديثة السن (١) .

و « الخُمْرَةُ » الریح الطيبة — بفتح الخاء والميم ، و « الخُمْرَةُ » — بضم الخاء  
وتسكين الميم — الخميرة في اللبن والعجين والنيذ .

و « الجِدُّ » — بفتح الجيم — الحظ ، يقال منه : رجل مجْدُودٌ ، وفي الدعاء :  
« ولا يَنْفَعُ ذَا الجِدِّ مِنْكَ الجِدُّ » (٢) و « الجِدُّ » عظمة الله من قول الله عز وجل :  
( وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ) [ أى عظمة ربنا ] و « الجِدُّ » الاجتهاد والمبالغة .

و « اللَّحْنُ » — بفتح الحاء — الفطنة ، يقال « رجلٌ لَحِينٌ » [ إذا كان فطنًا ]  
و « اللَّحْنُ » الخطأ في الكلام .

ويقول « هذا رجل شرُّك من رَجُلٍ » أى : ناهيك [ به ] و « القومُ فيه  
شَرَعٌ » أى : سواء بفتح الراء .

و « العَرَضُ » مصدر عَرَضْتُ الجند ، قال يونس : يقالُ « قد فاته  
العرضُ » كما يقال : « قبضت قبضًا » ، و « قد ألقاه في القَبْضِ » .

و « فلان مُنْكَرٌ بَيْنَ النَّكَرِ » ، و « التَّنْكَرُ » المُنْكَرُ ، قال الله عز وجل  
( لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا ) أى : منكرًا .

\* \* \*

(١) في بعض النسخ هنا يأتي كلام الأصمعي الثابت في ص ٢٤٦ .

(٢) هذا من دعاء التنوت ، أى : لا يَنْفَعُ ذَا العَنَى مِنْكَ غِنَاهُ ، وإنما يَنْفَعُهُ العَمَلُ

باب الحروف<sup>(١)</sup> التي تتقارب ألفاظها

وتختلف معانيها

«الإِرْبَةُ» الحاجةُ ، و «الأُرْبَةُ» العُقْدَةُ .

و «الْحُدَاةُ» الفأس ذات الرأسين ، وجمعها حُدَاً ، [والْحِدَاةُ الطائر وجمعها حِدَاةٌ<sup>(٢)</sup>]

و «الْأُمَّةُ» القامة ، و «الإِمَّةُ» النعمة ، والدينُ «إِمَّةٌ» و «أُمَّةٌ» .

و «اللقَوَّةُ» العُقَابُ ، — بكسر اللام وفتحها — و «اللقَوَّةُ» داء

في الوجه ، بالفتح .

و «الرِّمَّةُ» القطعة من الخبل ، و «الرِّمَّةُ» العظام البالية .

و «شِعَارُ القَوْمِ في الحربِ» بالكسر ، و «الشَّعَارُ» مَا وَلى الجِلْدِ من

النَّيْبِ [بالكسر أيضاً] و «أرض كثيرة الشَّعَارِ» أى : كثيرة الشجر ، بفتح الشين .

و «مَحْجِرُ العَيْنِ» — بكسر الجيم — ، و «المَحْجِرُ» بفتحها من الحِجْرِ

وهو الحرام .

و «الْمَنَسِرُ» جماعة من الخيل ، و «الْمِنَسِرُ» — بكسر الميم —

مَنَسِرُ الطائر .

و «المَحْلَبُ» الإناث يَحْلَبُ فيه ، و «المَحْلَبُ» — بالفتح — من الطيب .

و «الْوَقْرُ» — بفتح الواو — الثَّقَلُ في الأذنِ ، و «الْوَقْرُ» الحِمْلُ .

(١) هذا الباب وما فيه من بابه سابقه ، وقد أعاد المؤلف في هذا الباب ألفاظا

تقدمت في سابقه ، والتبويب موجود في عامة النسخ (وانظر ص ٢٤٣ مثلاً) .

(٢) هكذا في ب ونسخة عندل ، وفي أصل ل « وجمعها حداً » .

و « أَلْغَرَبُ » الدلو العظيمة ، و « الْغَرَبُ » الماء الذى بين البئر والحوّض .  
و « السَّلْمُ » الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ [ واحدةٌ ] و « السَّلْمُ » [ والسَّلْمُ أيضاً ] الصلح ،  
و « السَّلْمُ » السَّلْفُ ، يقال « أسَلِمَ فى كذا وكذا » أى : أسَلَفَ فيه ،  
و « السَّلْمُ » الاستسلام ؛ قال الله عز وجل : ( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ  
السَّلْمَ )<sup>(١)</sup> .

و « الْوَكْفُ » وَكَفَ الْبَيْتِ ، و « الْوَكْفُ » أيضاً النَّطْعُ ، و « الْوَكْفُ »  
الإيتم ، و « الْوَكْفُ » الْعَيْبُ ، قال قيسُ بنُ الخطيم :

[ الْخَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ ] لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وِرَائِهِمْ وَكَفٌ<sup>(٢)</sup>

و « النَّشْرُ » الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، و « رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَشْرًا » أى : منتشرين .

ويقال : « أَلْفٌ صَتْمٌ » أى : تامٌ ، و « جَمَلٌ صَتْمٌ » أى :

غليظ شديد .

و « السَّرْبُ » الطريق ، و « السَّرْبُ » جماعة الإبل ، هذان مفتوحان ،  
و « فَلَانٌ آمِنٌ فى سِرْبِهِ » أى : فى نفسه ، و « هو واسع السَّرْبُ » أى :  
رَخِيئُ البَالِ ، و « السَّرْبُ » جماعة النساء والظباء .

و « الرِّقُّ » ما يكتبُ فيه ، و « الرِّقُّ » الْمَلِكُ .

و « الْغَمْرُ » الماء الكثير ، و « رَجُلٌ غَمْرٌ أَنْخُلُقُ » أى : واسعُهُ ،

(١) قراءة حفص « السلام » ومؤداهما واحد ( وانظر ص ٢٤٣ ) .

(٢) العورة : المكان الذى تخاف منه العدو ، والوكف ههنا : العيب ، ويروى  
« نطف » وهو نحو الوكف ، يقول : نحن نحفظ عورة عشيرتنا ؛ فلا يأتهم من ورائنا  
شىء يعابون به من تضييع ثغرهم وقلة رعايته ، ويروى « لا يأتهم من ورائنا » .